

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

مقام وفى الحاقفة أعلى ا لله له المعارج نوح المطهر وخصه من بين الإنس والجن بيأيتها
المزمل ويأيتها المدثر وشفعه في القيامة إذا دموع الإنسان مرسلات كالماء المتفجر ووجهه
عند نيا النازعات وقد عبس الوجه كاللؤلؤ المتنور ويوم التكوير والانفطار وهلاك المطففين
وانشقاق ذات البروج بشفاعته غير متضرر وقد حرست لمولده السماء بالطارق الأعلى وتمت
غاشية العذاب إلى الفجر على المردة اللئام فهو البلد الأمين وشمس الليل والضحي المخصوص
بانسراح الصدر والمفضل بالتين والزيتون المستخرج من أمشاج العلق الطاهر العلي القدر
شجاع البرية يوم الزلزال إذ عاديات القارعة تدوس أهل التكاثر ومشركي العصر أهلك ا لله به
الهمزة وأصحاب الفيل إذ مكروا بقريش ولم يتواصوا بالحق ولم يتواصوا بالصبر المخصوص
بالدين الحنيفي والكوثر السلسال والمؤيد على أهل الجحد بالنصر صلى ا لله عليه وعلى آله
وأصحابه ما تبت يدا معاديه ونعم بالتوحيد مواليه وما أفصح فلق الصبح بين الناس وامتد
الظلام